دور التحصين الرقمي في وعي طلاب الجامعة بالتطرف الفكري ومقاومته

"دراسة ميدانية بكلية اللغة العربية، جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم – السودان 2025"

د. حسن الفاتح الحسين محمدالمبارك
قسم العلوم التربوية – كلية التربية – جامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم – ود مدني - السودان
البريد الإلكتروني: hsnf313@gmail.com

The Role of Digital Immunization in University Students' Awareness of and Resistance to Ideological Extremism: A Field Study at the College of Arabic Language, University of the Holy Quran and Taseel of Sciences, Sudan (2025)

الملخص:
هدفت الدِّراسة للتعرف على دور التحصين الرقمي في وعي طلاب الجامعة بالتطرف الفكري ومقاومته. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة الإلكترونية أداة لجمع البيانات، وتكون مجتمع الدِّراسة من طلاب كلية اللغة العربية بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم بالسودان العام 2025.
تّم اختيار العينة بطريقة قصدية، حيث شملت جميع طلاب الكلية الذين استجابوا بتعبئة الاستبانة، وبلغ عددهم (112) طالباً، أي ما يعادل (61%) من إجمالي مجتمع الدِّراسة.
تمّ تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS)، وكشفت النتائج عن تحقق مستوى التحصين الرقمي لدى الطلاب تحقق بوسط حسابي عام بلغ (3.404)، وانحراف معياري (1.395)، ووزن نسبي (68.18) وبدرجة تقديرية كبيرة، وأنّ وعي الطلاب بالتطرف الفكري ومظاهره تحقق بوسط حسابي عام بلغ (3.406)، وانحراف معياري (1.345)، ووزن نسبي (73.02) وبدرجة تقديرية كبيرة، وأيضاً أنّ قدرة مقاومة الطلاب للتطرف الفكري تحققت بوسط حسابي عام بلغ (3.124)، وانحراف معياري (1.456)، ووزن نسبي (62.58) وبدرجة تقديرية متوسطة.
أوصت الدِّراسة بتكثيف برامج التحصين الرقمي لتطوير مهارات الطلاب في التعامل النقدي مع المحتوى الرقمي ومكافحة الأخبار الزائفة، وتعزيز الوعي المستمر بمفاهيم التطرف من خلال تضمينها في المحتوى الإعلامي والأنشطة الطلابية.
الكلمات المفتاحية: التحصين الرقمي، المواطنة الرقمية، التطرف الفكري، الإعلام الرقمي، الأخبار الزائفة.

Abstract:
The study aimed to identify the role of digital immunization in university students' awareness of and resistance to ideological extremism. The descriptive-analytical method was adopted, and an electronic questionnaire was used as the tool for data collection. The study population consisted of students from the College of Arabic Language at the University of the Holy Quran and Taseel of Sciences in Sudan in the year 2025. The sample was selected purposively, including all students of the college who responded by completing the questionnaire. Their number reached 112 students, representing 61% of the total study population.
Data were analyzed using the SPSS program, and the results revealed that the level of digital immunization among students was achieved with a general mean of 3.404, a standard deviation of 1.395, and a relative weight of 68.18, with a high evaluative degree. Students' awareness of ideological extremism and its manifestations was achieved with a general mean of 3.406, a standard deviation of 1.345, and a relative weight of 73.02, also with a high evaluative degree. Furthermore, students' ability to resist ideological extremism was achieved with a general mean of 3.124, a standard deviation of 1.456, and a relative weight of 62.58, with a moderate evaluative degree.
The study recommended intensifying digital immunization programs to develop students' skills in critically engaging with digital content and combating fake news, as

well as continuously enhancing awareness of extremism concepts by incorporating them into media content and student activities.

Keywords: Digital immunization, digital citizenship, ideological extremism, digital media, fake news.

أولاً: الإطار العام للدِّراسة

1- مقدّمة:

يمر العصر الذي نعيشه بثورة رقمية متسارعة أثّرت بعمق في طريقة تفاعل الأفراد والمجتمعات مع القضايا والظواهر، خصوصاً طلاب الجامعات، مع مصادر المعرفة والمعلومات. وقد صاحب هذا التطور الرقمي بروز تحديات جديدة، من أبرزها انتشار الفكر المتطرف عبر المنصات الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يستدعي تحصيناً رقمياً فعالاً يعزز من وعي الشباب وقدرتهم على التمييز بين المحتوى البناء والمحتوى الهدّام، وفي السودان، تُعد الجامعات واحدة من المؤسسات الأكثر حظاً في تشكيل الوعي الفكري والسلوكي للطلاب، ويأتي دور كلية اللغة العربية بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم كنموذج للمؤسسات ذات الدور الكبير في التحصين الفكري.

من ذلك تبرز أهمية دراسة العلاقة بين مستوى التحصين الرقمي ووعي الطلاب بالتطرف الفكري، وقدرتهم على مقاومته بوسائل فكرية وتوعوية رشيدة.

2- مشكلة الدِّراسة:

على الرغم من ازدياد استخدام الطلاب الجامعيين للتقنيات الرقمية، إلا أن ضعف التحصين الرقمي قد يجعلهم هدفا للفكر المتطرف المنتشر عبر الإنترنت. ومن هذا المنطلق، تتمثل مشكلة الدِّراسة في التساؤل الرئيس الآتي: ما دور التحصين الرقمي في وعي طلاب كلية اللغة العربية بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم بالتطرف الفكري ومقاومته؟

يتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

أ. ما مستوى التحصين الرقمي لدى الطلاب؟

ب. ما مدى وعي طلاب الكلية بالتطرف الفكري ومظاهره؟

جـ. ما مدى قدرة الطلاب على مقاومة التطرف الفكري؟

3- أهمية الدِّراسة:

تنبع أهمية هذه الدِّراسة من الجوانب الآتية:

أ. قد تسهم في إثراء الأدبيات المرتبطة بالتحصين الرقمي ومكافحة التطرف الفكري في السياق الجامعي.

ب. يمكن توفر نتائج يمكن الاستفادة منها في تطوير البرامج التوعوية والتربوية داخل الجامعات.

جـ. ربما تسهم في تعزيز الأمن الفكري والاستقرار السلوكي لدى الشباب الجامعي، بما يدعم جهود مكافحة الغلو والتطرف.

4. أهداف الدِّراسة:

تهدف هذه الدِّراسة إلى:

أ. التعرف على مستوى التحصين الرقمي لدى الطلاب.

ب. قياس مدى وعي الطلاب بمظاهر الفكر المتطرف.

جـ. معرفة مدى قدرة الطلاب على مقاومة التطرف الفكري.

5- حدود الدِّراسة:

أ. الحد البشري: طلاب كلية اللغة العربية بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم.

ب. الحد المكاني: مقر الجامعة بمدينة أم درمان – السودان.

جـ. الحد الزماني: الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2025م.
د. الحد الموضوعي: دراسة دور التحصين الرقمي في وعي طلاب الجامعة بالتطرف الفكري ومقاومته.

6- مصطلحات الدِّراسة الإجرائية:

أ. التحصين الرقمي:

وهو المعارف والمهارات الرقمية التي يمتلكها الطالب، والتي تمكّنه من استخدام الإنترنت بطريقة آمنة وواعية تحميه من المحتوى المتطرف.

ب. الوعي بالتطرف الفكري:

القدرة على تمييز الفكر المتطرف، ومظاهره، ومصادره، وآثاره السلبية على الفرد والمجتمع.

جـ. مقاومة التطرف الفكري:

هي القدرة على اتخاذ مواقف فكرية وسلوكية رافضة للتطرف، والعمل على التوعوية بمظاهره والوقائية منه.

ثانياً: الإطار النظري والدِّراسات السّابقة

أ. الإطار النظري:

1- تمهيد:

يشهد العصر الحالي تحولات جذرية في طبيعة التفاعلات الاجتماعية والثقافية، حيث أصبحت البيئة الرقمية فضاءً واسعاً للتواصل وتبادل المعلومات، ولكنها في الوقت نفسه تمثل ساحة خصبة لانتشار الأفكار المتطرفة التي تستهدف بشكل خاص فئة الشباب، بمن فيهم طلاب الجامعات.1 (المنصور: 2016، 78).

وتبرز أهمية دراسة تأثير التحصين الرقمي كأداة وقائية لتعزيز وعي هذه الفئة بخطورة التطرف الفكري وتنمية قدرتهم على مقاومته.2

2- مفهوم التحصين الرقمي:

هو اكتساب وتطبيق مجموعة واسعة من المهارات والمعارف والكفاءات التي تتيح للأفراد استخدام التقنيات الرقمية وبيئات الاتصال بفعالية وثقة وأمان.3

أن الطلاب الذين تلقوا تدريباً رقمياً عالي المستوى أظهروا انخفاضاً ملحوظاً في تقبلهم للأفكار المتطرفة، مقارنةً بأقرانهم من غير المتدربين.4

3- التطرف الفكري المفهوم والمظاهر:

بأنه تبني أفكار وآراء متشددة ترفض التعددية والتسامح وتسعى إلى فرض رؤية أحادية بالقوة، وأنواعه المختلفة تشمل التطرف الديني الذي يستند إلى تفسيرات متطرفة للنصوص الدينية، والتطرف السياسي الذي يتبنى أيديولوجيات عنيفة، والتطرف العرقي الذي يقوم على التعصب العرقي أو القومي، وغيرها مع التركيز على مظاهره في البيئة الجامعية مثل النقاشات الحادة التي تصل إلى حد العنف اللفظي أو التنمر على أصحاب الآراء المختلفة.5

---

1 - منصور بن ناصر المنصور، (2016) "الإعلام الرقمي وتأثيره على الشباب"، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، المملكة العربية السعودية، ص78.

2 - نجلاء عبد الحميد، (2023) "التحصين الرقمي: مفهومه وأهميته في مواجهة الأفكار الهدامة"، مجلة التربية الرقمية، المجلد 2، العدد 1، مصر، ص35.

3 - إيسلوي، جوهانس وفان دير ديجل، بيتر، (2013)، "نحو تعريف أوروبي لمفهوم الثقافة الرقمية"، تقرير المفوضية الأوروبية، الاتحاد الأوروبي ص10.

4 - محمد عبد القادر العمري (2021)، "فاعلية برامج التثقيف الرقمي في الوقاية من التطرف بين طلاب الجامعة"، مجلة التعليم الإلكتروني، ص88، 6 (2).

5 - خالد يوسف العزاوي (2015) "موسوعة التطرف والإرهاب: المفاهيم والتحليل"، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ص45.

4- عوامل زيادة قابلية الطلاب للتطرف:

تشير الدراسات إلى وجود عدد من الخصائص الديموغرافية والنفسية والاجتماعية التي قد تزيد من قابلية بعض طلاب الجامعات للتأثر بالأفكار المتطرفة، بما في ذلك الشعور بالتهميش الاجتماعي أو الاستبعاد.1

كما أن البحث عن المعنى والهوية في مرحلة الشباب قد يجعل بعض الطلاب أكثر انفتاحاً على الأيديولوجيات المتطرفة التي تقدم أجوبة بسيطة وواضحة لتساؤلاتهم الوجودية.2

5- عناصر التحصين الرقمي وعلاقته بمقاومة التطرف الفكري:

توجد العديد من العناصر التي تساعد الطلاب على اكتساب التحصين الرقمي ومقاومة التطرف أهمها:

أ. الكفاءة المعلوماتية الرقمية:

هي مجموعة من القدرات التي تشمل تحديد الحاجة إلى المعلومات، والبحث عنها بفعالية، وتقييمها بشكل نقدي، وتنظيمها، واستخدامها بفعالية وأخلاقية، وتعتبر من القدرات الضرورية لتمكين الطلاب من تمييز المعلومات الموثوقة من غيرها اعتماداً على الأدلة والبراهين حول الدعايات المتطرفة التي تنتهج التضليل والمغالطات أسلوباً للإقناع.3

ب. التفكير النقدي الرقمي:

يُعرّف بأنه القدرة على الانخراط في تقييم منهجي للمعلومات الرقمية ومصادرها، بما في ذلك تحليل الحجج، وتحديد الافتراضات، وتقييم الأدلة، والتعرف على التحيزات المحتملة، وهي المهارة التي تساعد الطلاب على تفكيك الخطابات المتطرفة التي وتكون في الغالب غالباً معتمدة على التلاعب العاطفي، أو محاولة ترسيخ المنطق المغلوط.4

جـ. الوعي الأمني الرقمي:

وهو إدراك الأفراد للمخاطر والتهديدات الأمنية المحتملة التي قد تواجههم في البيئة الرقمية، وفهمهم للإجراءات والتدابير اللازمة لحماية معلوماتهم الشخصية وأصولهم الرقمية.5

يتضمن الوعي الأمني الرقمي القدرة على تمييز محاولات التصيد، والاحتيال، والبرامج الضارة، وسرقة البيانات، والقدرة على استخدام كلمات المرور القوية، والحرص على تحديث البرامج بانتظام، وعدم مشاركة المعلومات عبر الإنترنت للجهات غير الموثوقة.

المواطنة الرقمية المسؤولة:

تعرَّف المواطنة الرقمية بأنها مصطلح ناشئ ومتطور يتضمن ثلاثة محاور رئيسة: الاحترام، التعليم، والحماية، حيث يحتوي كل منها على ثلاث مهارات أساسية في البيئات الرقمية. وترتبط المواطنة الرقمية بمجالات متعددة في حياة المواطن الرقمي، ومن أهمها مجال التعليم، كما أنها ترتبط ارتباطًا مباشراً بالإنترنت والخدمات المتعددة التي تقدمها للمتعلمين، والقواعد والسلوكيات ذات العلاقة باستخدامها.6

1- ميشيل ديلماس، (2014)، "لماذا يصبح الناس متطرفين؟ رؤى من العلوم الاجتماعية"، معهد الولايات المتحدة للسلام، الولايات المتحدة الأمريكية، ص15.

2 - مارك سيلك، (2009) "البحث عن الانتماء: الدين والهوية في عالم متغير"، مطبعة جامعة هارفارد، الولايات المتحدة الأمريكية، ص112.

3 - آيزنبرغ، وآخرون (1990)، "حل مشكلات المعلومات: منهجية المهارات الست الكبرى لتدريس مهارات المكتبات والمعلومات"، دور نشر لايميتد، الولايات المتحدة الأمريكية، ص14.

4 - ريتشارد بول وآخرون (2001)، "التفكير النقدي: أدوات للسيطرة على تعلمك وحياتك"، بيرسون للتعليم، الولايات المتحدة الأمريكية، ص91.

5 - ديفيد باري، (2016)، "الأمن الرقمي والخصوصية للمبتدئين"، جون وايلي وأولاده، الولايات المتحدة الأمريكية، ص27.

6 - إيمان فهد فايز الشريف، (2025)، "المواطنة الرقمية"، (دراسة تحليلية للمفهوم)، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، المجلد الرابع، الإصدار السادس والأربعون، ص201.

أيضاً تُعّرف المواطنة الرقمية بأنها مجموعة المعايير الخاصة بالسلوك المناسب والمسؤول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا؛ وهي تتضمن فهم الحقوق والمسؤوليات في العالم الرقمي، والمشاركة بطريقة آمنة وقانونية وأخلاقية، وتشمل المسؤولية الرقمية التعبير عن الآراء بطريقة محترمة، والمساهمة بإيجابية في أنشطة المجتمعات الافتراضية، والتمكن من تمييز خطابات الكراهية والتطرف الفكري والقدرة على ومقاومتها.1

ب. الدِّراسات السّابقة:

1. دراسة منى عبد الرحمن (2022):

بعنوان" دور الأنشطة الطلابية الرقمية في تعزيز قيم المواطنة ومقاومة التطرف لدى طلاب جامعة القاهرة"، وهي دراسة ماجستير في جامعة القاهرة، كلية الإعلام .استخدمت الباحثة المنهج المختلط (الكمي والكيفي)، حيث طبقت استبانة على عينة من الطلاب وأجرت مقابلات مركزة مع مسؤولين عن الأنشطة الطلابية. أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين المشاركة في الأنشطة الطلابية الرقمية وتعزيز قيم المواطنة ومقاومة التطرف، وأوصت بتفعيل دور الجامعات في تصميم وتنفيذ أنشطة رقمية تفاعلية تهدف إلى تحقيق هذا الهدف.

2. دراسة فاطمة الزهراء أحمد (2021):

بعنوان" دور التربية الإعلامية الرقمية في وقاية الشباب الجزائري من مخاطر الفكر المتطرف عبر الإنترنت"، وهي رسالة دكتوراه نوقشت في جامعة الجزائر، كلية علوم الإعلام والاتصال .اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت المقابلات المتعمقة مع عينة من الشباب والخبراء. كشفت الدِّراسة عن ضعف مستوى التربية الإعلامية الرقمية لدى الشباب، وأكدت على أهمية تطوير برامج تعليمية وتوعوية لتمكين الشباب من التعامل النقدي مع المحتوى الرقمي المتطرف واقتراح آليات لتفعيل دور المؤسسات التربوية والإعلامية في هذا المجال.

3. دراسة عبد الله بن محمد العبد الكريم (2020):

بعنوان" دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي الفكري لدى الشباب السعودي ومواجهة التطرف "وهي دراسة ماجستير أُجريت في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام. استخدم الباحث المنهج الوصفي والمسحي، واعتمد على استبانة وزعت على عينة من الشباب الجامعي. توصلت الدِّراسة إلى وجود دور كبير للإعلام الرقمي في تشكيل الوعي الفكري للشباب، وأوصت بضرورة تفعيل دور المؤسسات الإعلامية في تقديم محتوى هادف يسهم في تحصين الشباب فكريًا ضد الأفكار المتطرفة.

4. دراسة خالد بن إبراهيم وآخرون (2019):

بعنوان "استراتيجيات التحصين الفكري الرقمي لدى الشباب: دراسة تحليلية لمحتوى المنصات الرقمية السعودية"، مجلة الدِّراسات الإعلامية العربية، العدد (15)، اعتمد الباحثون على المنهج التحليلي لتحليل محتوى عينة من المنصات الرقمية السعودية التي تستهدف الشباب. توصلت الدِّراسة إلى تحديد مجموعة من الاستراتيجيات التي تتبعها هذه المنصات في تقديم محتوى يهدف إلى التحصين الفكري، وأوصت بضرورة تطوير هذه الاستراتيجيات وتقييم فاعليتها بشكل دوري.

5. دراسة محمود السيد علي (2018):

بعنوان "فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا التطرف لدى طلاب الجامعات المصرية"، وهي دراسة منشورة في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد (63) اعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي، واستخدم استبانة ومقياسًا للوعي بالتطرف على مجموعتين تجريبية وضابطة. أشارت النتائج إلى وجود

---

1 - مايك ريبال، (2016) "تعليم المواطنة الرقمية في المدرسة"، الرابطة الدولية للتكنولوجيا في التعليم(ISTE) ، الولايات المتحدة الأمريكية، ص15.

تأثير إيجابي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وفق استراتيجية محددة في زيادة وعي الطلاب بقضايا التطرف، ودعت الدِّراسة إلى ضرورة تضمين برامج توعية رقمية في المناهج الجامعية.

ت. التعقيب على الدِّراسات السّابقة:

اتفقت الدِّراسة الحالية وهي تهدف إلى التعرف على دور التحصين الرقمي في وعي طلاب الجامعة بالتطرف الفكري ومقاومته مع دراسة عبد الله بن محمد العبد الكريم (2020) التي تناولت دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي الفكري لدى الشباب السعودي ومواجهة التطرف، ودراسة محمود السيد علي (2018) التي بحثت في فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا التطرف لدى طلاب الجامعات المصرية، ودراسة فاطمة الزهراء أحمد (2021) التي تناولت دور التربية الإعلامية الرقمية في وقاية الشباب الجزائري من مخاطر الفكر المتطرف عبر الإنترنت، ودراسة الفريق البحثي بقيادة خالد بن إبراهيم (2019) التي حللت استراتيجيات التحصين الفكري الرقمي لدى الشباب السعودي، ودراسة منى عبد الرحمن (2022) التي بحثت في دور الأنشطة الطلابية الرقمية في تعزيز قيم المواطنة ومقاومة التطرف لدى طلاب جامعة القاهرة، في كون جميعها تؤكد على أهمية الإعلام الرقمي وتأثيره على وعي الشباب الجامعي بقضايا التطرف الفكري وضرورة مواجهته.

بينما تختلف الدِّراسة الحالية عن دراسة عبد الله بن محمد العبد الكريم، (2020)، ومحمود السيد علي (2018)، وفاطمة الزهراء أحمد (2021)، ومنى عبد الرحمن (2022) في تركيزها المحدد على مفهوم "التحصين الرقمي" كمتغير أساسي وتأثيره المباشر على الوعي والمقاومة لدى طلاب كلية الإعلام في جامعة سودانية، وهو سياق جغرافي ومؤسسي مختلف، كما أنها تختلف عن دراسة خالد بن إبراهيم (2019) التي قامت بتحليل محتوى المنصات الرقمية السعودية، في كونها دراسة ميدانية تستهدف الطلاب أنفسهم.

وقد استفادت الدِّراسة الحالية من الدِّراسات السّابقة من خلال تأكيد أهمية دور المؤسسات التعليمية والإعلامية في التوعية والتحصين الفكري كما أشارت إليها توصيات تلك الدِّراسات، وفي التعرف على أهمية الوعي بالتطرف كخطوة أولى للمواجهة، بالإضافة إلى الاستفادة من المناهج والأدوات البحثية المستخدمة في دراسة قضايا مشابهة.

وتتميز الدِّراسة الحالية عن الدِّراسات السّابقة بتركيزها النوعي على مفهوم "التحصين الرقمي" وعلاقته المتكاملة بكل من الوعي بالتطرف ومقاومته لدى شريحة محددة من الطلاب في سياق سوداني، مما قد يقدم إضافة جديدة للأدبيات العربية في هذا المجال من خلال هذا المنظور المحدد.

ثالثاً: إجراءات الدِّراسة الميدانية

تمهيد:

هنا يتناول الباحث إجراءات تطبيق الدِّراسة بما فيها إعداد الأداة وتحكيمها، وخطوات تطبيقها على مجتمع الدِّراسة المستهدف.

1- منهج الدِّراسة:

اتبع الباحث في هذه الدِّراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لموضوع وأهداف الدِّراسة، وهو الذي: "الذي يتناول دراسة أحداث وظواهر وممارسات قائمة موجودة متاحة للدراسة والقياس كما هي؛ دون تدخل الباحث في مجرياتها، ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها مباشرة".[1]

2- مجتمع الدِّراسة:

تمثل مجتمع الدِّراسة بجميع طلاب كلية اللغة العربية، والبالغ عددهم (**184**) طالباً وطالبة، والجدول التالية توضح وصف أفراد مجتمع الدِّراسة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي .

1 - إحسان خليل الأغا، (2000)، البحث العلمي عناصره، مناهجه، أدواته، مطبعة الأمل التجارية، غزة، فلسطين، ص43.

جدول (1) يوضح وصف مجتمع الدِّراسة وفقاً لمتغيري النوع، والمستوى الدراسي.

الترقيم	المستوى الدِّراسي	ذكر	أنثى	العدد الكلي	النسبة المئوية
1	الأول	5	30	35	%19
2	الثاني	4	29	33	%18
3	الثالث	6	35	41	%22
4	الرابع	21	54	75	%41
المجموع	**4**	**36**	**148**	**184**	**%100**

الجدول من إعداد الباحث

من الجدول أعلاه يتضح تفوق عدد الطالبات الإناث على الطلاب حيث بلغ (148) طالبة مقابل (36) طالب، كان أغلب أفراد مجتمع الدِّراسة من طالبات المستوى الدراسي الرابع فقد بلغ عددهن (54) طالبة، بينما كان طلاب المستوى الدراسي الثاني الذكور أقل أفراد مجتمع الدِّراسة، وعددهم (4) طلاب.

3- عينة الدِّراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة القصدية وهي تمثل المجتمع الكلي للدراسة (طلاب كلية اللغة العربية بجامعة القرآن الكريم وتأصيل العلوم) عبر منصة التلقرام المخصصة لطلاب الكلية، وبذلك تمّ توزيع استبانة إلكترونية فبلغ عدد أفراد العينة المستجيبين لعبارات الاستبانة (112) طالباً وطالبة يمثلون نسبة (61%) من مجتمع الدِّراسة الكلي، والجدول التالي يوضح وصف عينة الدِّراسة وتكوينها.

جدول (2) يوضح وصف عينة الدِّراسة وفقاً لمتغيري النوع، والمستوى الدراسي.

الترقيم	المستوى الدِّراسي	ذكر	أنثى	العدد الكلي	النسبة المئوية
1	الأول	3	23	26	%23
2	الثاني	-	11	11	%10
3	الثالث	2	14	16	%14
4	الرابع	11	48	59	%53
المجموع	**4**	**16**	**96**	**112**	**%100**

الجدول من إعداد الباحث

من الجدول أعلاه يتضح تفوق عدد الطالبات الإناث على الطلاب حيث بلغ (96) طالبة مقابل (16) طالب، كان أكثر أفراد العينة من طالبات المستوى الدراسي الرابع فقد بلغ عددهن (48) طالبة، بينما كان طلاب المستوى الدراسي الثالث الذكور أقل المشاركين ضمن عينة الدِّراسة بعدد (2) من الطلاب، وانعدمت مشاركة الطلاب الذكور من طلاب المستوى الدراسي الثاني.

4- أداة الدِّراسة:

يكثر استخدام الاستبانات في البحوث التربوية ولاسيما الوصفية منها؛ حيث تسعى الاستبانة إلى الحصول على معلومات وحقائق محددة عن المشكلة المعينة،1 ولتحقيق أهداف الدِّراسة ولجمع المزيد من البيانات والمعلومات والحقائق المتعلقة بموضوع الدِّراسة، قام الباحث بإعداد الاستبانة ليتم تطبيقها على عينة الدِّراسة، وذلك بعد الاطلاع على الأطر النظرية والدِّراسات السّابقة، وتكونت في صورتها الأولية من (25) عبارةً موزعة على ثلاثة

1 - نفس المرجع السابق ص132

محاور، ومن ثمَّ التأكد من صدقها ويُقصد بصدق الأداة أن تقيس ما وضعت من أجل قياسه، وتحقق الأهداف التي وضعت لها قبل إعدادها.[1]

أ. الصدق الظاهري:

قام الباحث بعرض الصورة الأولية للاستبانة على عدد من المحكمين والمختصين في تكنولوجيا التعليم، والإعلام والعلاقات العامة، وتكنولوجيا المعلومات، وذلك بهدف معرفة ملاحظاتهم حول تحقيق مجالات الاستبانة وعباراتها لأهداف الدِّراسة، ومدى انتماء الفقرات لمجالاتها، وسلامتها من حيث الصياغة اللغوية، وبعد استعادة الاستبانات قام الباحث بتطبيق مجموعة الملاحظات التي أبداها المحكمون، وفقاً لذلك قام الباحث بإضافة خمس عبارات؛ واحدة في المحور الأول، وعبارتين للمحور الثاني، ومثلهما للمحور الثالث، والجدول التالي يوضح توزيع العبارات على محاور الاستبانة.

جدول (3) يوضح توزيع العبارات على محاور الاستبانة

رقم	محاور الاستبانة	عدد الفقرات
1	**المحور الأول: مستوى التحصين الرقمي لدى الطلاب**	10
2	**المحور الثاني: وعي الطلاب بالتطرف الفكري ومظاهره**	10
3	**المحور الثالث: مقاومة الطلاب للتطرف الفكري**	10
3	**المجموع**	**30**

تم وضع الاستجابة على الاستبانة وفقاً لتدرج خماسي على طريقة ليكرت (بدرجة كبيرة جداً - بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة منخفضة - بدرجة منخفضة جداً.

ب. الصدق البنائي والارتباط:

لحساب الصدق البنائي والارتباط، تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة، والدرجة الكلية للاستبانة، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (4) معاملات ارتباط درجات محاور الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

رقم	المحور	معامل الارتباط ®	قيمة Sig
1	المحور الأول: مستوى التحصين الرقمي لدى الطلاب	0.993**	0.000
2	المحور الثاني: وعي الطلاب بالتطرف الفكري ومظاهره	0.982**	0.000
3	المحور الثالث: مقاومة الطلاب للتطرف الفكري	0.962**	0.000

* دالة عند 0.05 ** دالة عند 0.01

قيمة ر الجدولية (د.ح = 30-2) عند مستوى دلالة 0.05 = 0.361، وعند مستوى دلالة 0.01 = 0.463

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات درجات ارتباطات محاور الاستبانة، والدرجة الكلية لها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وبذلك يتضح أن محاور الاستبانة الثلاثة تتسم بدرجة عالية من الصدق البنائي، أي أن الأداة تقيس ما صممت.

جـ. ثبات استبانة:

قام الباحث بتقدير ثبات استبانة في صورتها النهائية بحساب معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة والمتوسط العام للمحاور، والجدول التالي يوضح ذلك:

1 - أحمد اللقاني، وعلي الجمل، (1999)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة "في المناهج وطرق التدريس"، ط1، القاهرة، عالم الكتب، ص15.

جدول (5) معاملات ثبات استبانة بطريقة ألفا كرونباخ

رقم	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	قيمة ألفا
1	المحور الأول: مستوى التحصين الرقمي لدى الطلاب	10	0.976
2	المحور الثاني: وعي الطلاب بالتطرف الفكري ومظاهره	10	0.975
3	المحور الثالث: مقاومة الطلاب للتطرف الفكري	10	0.984
3	المتوسط العام	**30**	**0.978**

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم ألفا مرتفعة، وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للاستبانة (0.978) وهي قيمة مرتفعة، من ذلك يتضح أن الأداة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ وتصلح للتطبيق على عينة الدِّراسة.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تمت معالجة البيانات باستخدام الحاسوب حسب برنامج SPSS (برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية) بهدف الإجابة عن تساؤلات الدِّراسة، وذلك بالطرق الإحصائية التالية:

أ. المتوسطات الحسابية.

الانحرافات المعيارية.

جـ. الأوزان النسبية.

معادلة الفا كرونباخ.

هـ. النسب المأوية.

رابعاً: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج وتفسيرها

تمهيد:

في هذه الجزئية من الدِّراسة يستنتج الباحث الإجابة عن الأسئلة التي طرحتها الدِّراسة في فصلها الأول من خلال مناقشة بيانات الجداول المختصة بتلك الأسئلة.

1- الإجابة عن السؤال الأول للدراسة: ما مستوى التحصين الرقمي لدى الطلاب؟

جدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات حور: مستوى التحصين الرقمي لدى الطلاب.

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة التقدير	الترتيب
.1	أستخدم الإنترنت بوعي لأتفادى المحتوى الضار أو المتطرف.	3.679	1.324	73.58	كبيرة	1
.2	أعرف كيفية التحقق من مصداقية المعلومات على الإنترنت.	3.544	1.236	70.88	كبيرة	2
.3	أستطيع التمييز بين الرأي الشخصي والمعلومة الموثوقة في الفضاء الرقمي.	3.522	1.260	70.44	كبيرة	3
.4	أجيد استخدام أدوات الحماية الرقمية (مثل مضادات الفيروسات، إعدادات الخصوصية).	3.514	1.284	70.28	كبيرة	4
.5	التحصين الرقمي أصبح ضرورة لكل طالب جامعي.	3.425	1.362	68.50	كبيرة	6
.6	لدي وعي بكيفية التعامل مع الرسائل المشبوهة أو المحرضة.	3.268	1.333	65.36	متوسطة	8
.7	الجامعة تُوفر لي محتوى توعوياً حول الأمن الرقمي.	3.470	1.318	69.40	كبيرة	5
.8	أشارك أحياناً في ورش أو دورات عن التوعية الرقمية.	3.164	1.344	63.28	متوسطة	9
.9	أتابع مصادر موثوقة على الإنترنت فيما يخص الأمن الرقمي.	3.335	1.403	66.70	متوسطة	7

.10	أعتبر أن التحصين الرقمي يقلل من احتمالية الوقوع في فخ التطرف الفكري.	3.119	1.382	62.38	متوسطة	10
الدرجة الكلية		3.404	1.395	68.18	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أنّ مستوى التحصين الرقمي لدى الطلاب تحقق بوسط حسابي عام بلغ (3.404)، وانحراف معياري (1.395)، ووزن نسبي (68.18) وبدرجة تقديرية كبيرة، ونلاحظ أنّ العبارات (1، 2، 3، 4) حققت أعلى درجات استجابة ضمن عبارات الجدول ككل فالعبارة رقم (1) "أستخدم الإنترنت بوعي لأتفادى المحتوى الضار أو المتطرف" حققت أعلى درجة استجابة؛ إذ بلغ وسطها الحسابي (3.679)، وانحرافها المعياري (1.324)، ووزنها النسبي (73.58)، وبدرجة تقديرية كبيرة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الله بن محمد العبد الكريم (2020) التي أشارت إلى دور كبير للإعلام الرقمي في تشكيل الوعي الفكري للشباب، ومع دراسة خالد بن إبراهيم وآخرون (2019) التي حللت استراتيجيات التحصين الفكري الرقمي، وكلاهما يؤكد على أهمية هذا المفهوم. بينما تختلف هذه النتيجة مع الدِّراسات الأخرى مثل دراسة محمود السيد علي (2018) وفاطمة الزهراء أحمد (2021)، ومنى عبد الرحمن (2022)، في المنهجية والأهداف التفصيلية التي لم تركز بشكل مباشر على قياس مستوى التحصين الرقمي كمفهوم محدد، إلا أن جميعها تشترك في الإشارة إلى أهمية بناء وعي رقمي قوي لدى الطلاب لمواجهة التحديات الفكرية، بما فيها التطرف.

2- الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة: ما مدى وعي الطلاب بالتطرف الفكري ومظاهره؟

جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات محور وعي الطلاب بالتطرف الفكري ومظاهره.

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة التقدير	الترتيب
.1	أفهم المقصود بمصطلح "التطرف الفكري".	3.656	1.298	73.12	كبيرة	1
.2	أرى أن التطرف الفكري له مظاهر متعددة (دينية، سياسية، ثقافية).	3.619	1.302	72.38	كبيرة	3
.3	ألاحظ وجود محتوى متطرف في وسائل التواصل الاجتماعي.	3.656	1.298	73.12	كبيرة	2
.4	أعتبر أن التطرف يبدأ غالباً من أفكار بسيطة غير متوازنة.	3.395	1.371	67.90	متوسطة	9
.5	أرى أن هناك خلطاً بين الالتزام الديني والتطرف لدى بعض الشباب.	3.597	1.280	71.94	كبيرة	4
.6	أؤمن بأهمية الحوار كوسيلة لمواجهة الفكر المتطرف.	3.447	1.379	68.94	كبيرة	6
.7	أميز بين الحرية الفكرية والدعوة للتطرف.	3.343	1.280	66.86	متوسطة	10
.8	أتعامل بحذر مع المجموعات الرقمية التي تروج لأفكار مشبوهة.	3.417	1.311	68.34	كبيرة	8
.9	أشارك في مناقشات جامعية حول قضايا الفكر المعتدل.	3.500	1.296	70.00	كبيرة	5
.10	ألاحظ محاولات تجنيد شبابي عبر الإنترنت لأفكار متطرفة.	3.432	1.334	68.64	كبيرة	7
الدرجة الكلية		3.406	1.345	73.02	كبيرة	

يتضح من الجدول السابق أنّ وعي الطلاب بالتطرف الفكري ومظاهره تحقق بوسط حسابي عام بلغ (3.406)، وانحراف معياري (1.345)، ووزن نسبي (73.02) وبدرجة تقديرية كبيرة، ونلاحظ أنّ العبارات (1، 3، 2، 4)

حققت أعلى درجات استجابة ضمن عبارات الجدول ككل فالعبارة رقم (1) " أفهم المقصود بمصطلح، التطرف الفكري" حققت أعلى درجة استجابة؛ إذ بلغ وسطها الحسابي (3.656)، وانحرافها المعياري (1.298)، ووزنها النسبي (73.12)، وبدرجة تقديرية كبيرة.

تتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة عبد الله بن محمد العبد الكريم (2020)، التي أكدت على دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي الفكري لدى الشباب، ودراسة محمود السيد علي (2018) التي أشارت إلى فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا التطرف لدى الطلاب. كما يتسق مع الهدف الرئيسي لدراسة فاطمة الزهراء أحمد (2021) التي سعت إلى فهم دور التربية الإعلامية الرقمية في وقاية الشباب من مخاطر الفكر المتطرف عبر الإنترنت، مما يعني ضمنيًا أهمية الوعي. أما دراسة الفريق البحثي بقيادة خالد بن إبراهيم (2019) فقد ركزت على استراتيجيات التحصين الفكري، والتي تفترض وجود مستوى معين من الوعي لدى الجمهور المستهدف. وبالمثل، فإن دراسة منى عبد الرحمن (2022) التي بحثت في دور الأنشطة الطلابية الرقمية في تعزيز قيم المواطنة ومقاومة التطرف، تشير إلى أهمية الوعي كعنصر أساسي في هذه العملية. إجمالًا، تتفق دراستك مع الدِّراسات السّابقة في تأكيدها على أن مستوى وعي الطلاب بالتطرف الفكري ومظاهره يعتبر كبيرًا أو ذا أهمية بالغة في سياقاتها المختلفة.

3- الإجابة عن السؤال الثالث للدراسة: ما مدى قدرة مقاومة الطلاب للتطرف الفكري؟

جدول (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات محور قدرة مقاومة الطلاب للتطرف الفكري.

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي%	درجة التقدير	الترتيب
.1	أرفض المشاركة في مجموعات أو منتديات تنشر أفكارًا متطرفة.	3.335	1.550	66.70	متوسطة	2
.2	أستطيع مناقشة من يحمل أفكارًا متطرفة دون عنف.	3.209	1.430	64.18	متوسطة	3
.3	أشارك في الأنشطة الطلابية التي تعزز الفكر الوسطي.	3.119	1.419	62.38	متوسطة	5
.4	لدي القدرة على التأثير على أصدقائي ضد الفكر المتطرف.	3.179	1.424	63.58	متوسطة	4
.5	أرى أن من واجبي تنبيه الآخرين عند ملاحظتي لفكر متطرف.	3.432	1.442	68.64	كبيرة	1
.6	أستخدم وسائل التواصل لنشر محتوى توعوي معتدل.	2.940	1.454	58.80	متوسطة	9
.7	أعتبر الجامعة بيئة مناسبة لمواجهة التطرف بالحوار.	3.067	1.522	61.34	متوسطة	7
.8	أحرص على دعم المبادرات التي تحارب الغلو والتشدد.	3.059	1.412	61.18	متوسطة	8
.9	لدي موقف واضح من الجماعات التي تحرض على العنف أو الكراهية.	3.104	1.462	62.08	متوسطة	6
.10	أؤمن بأن مقاومة الفكر المتطرف تبدأ من الفرد نفسه.	2.798	1.449	55.96	متوسطة	10
	الدرجة الكلية	3.124	1.456	62.58	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق أنّ قدرة مقاومة الطلاب للتطرف الفكري تحققت بوسط حسابي عام بلغ (3.124)، وانحراف معياري (1.456)، ووزن نسبي (62.58) وبدرجة تقديرية متوسطة، ونلاحظ أنّ العبارات (5، 1، 2، 4) حققت أعلى درجات استجابة ضمن عبارات الجدول ككل فالعبارة رقم (5) "أرى أن من واجبي تنبيه الآخرين عند ملاحظتي لفكر متطرف" حققت أعلى درجة استجابة؛ إذ بلغ وسطها الحسابي (3.432)، وانحرافها المعياري (1.442)، ووزنها النسبي (68.64)، وبدرجة تقديرية كبيرة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد الله بن محمد العبد الكريم (2020) التي دعت إلى تفعيل دور المؤسسات الإعلامية في تقديم محتوى يسهم في تحصين الشباب فكرياً ضد الأفكار المتطرفة، مما يشير إلى أهمية بناء قدرة على المقاومة. كما تتوافق مع دعوة دراسة فاطمة الزهراء أحمد (2021) إلى تطوير برامج تعليمية وتوعوية لتمكين الشباب من التعامل النقدي مع المحتوى الرقمي المتطرف، وهو ما يصب في جوهر بناء قدرة على المقاومة. أما دراسة منى عبد الرحمن (2022) التي وجدت علاقة إيجابية بين المشاركة في الأنشطة الطلابية الرقمية وتعزيز قيم المواطنة ومقاومة التطرف، فتشير إلى أهمية الأنشطة في بناء هذه القدرة. في حين أن الدِّراسات السّابقة لم تقدم قياساً كمياً لقدرة المقاومة، فإن هذه النتيجة تسلط الضوء على أن مستوى الوعي الكبير لا يترجم بالضرورة إلى مستوى مماثل من القدرة على المقاومة، مما يمثل نقطة مهمة يمكن أن تستفيد منها الدِّراسات المستقبلية.

خامساً: خاتمة الدِّراسة

تمهيد:

يتم في هذه الجزئية من الدِّراسة استخلاص النتائج التي توصلت إليها وتقديم التوصيات التي تنبني على هذه النتائج، مع تقديم بعض المقترحات لدراسات مستقبلية في مجال الدِّراسة

أ. نتائج الدِّراسة:

1- مستوى التحصين الرقمي لدى الطلاب تحقق بوسط حسابي عام بلغ (3.404)، وانحراف معياري (1.395)، ووزن نسبي (68.18) وبدرجة تقديرية كبيرة.

2- وعي الطلاب بالتطرف الفكري ومظاهره تحقق بوسط حسابي عام بلغ (3.406)، وانحراف معياري (1.345)، ووزن نسبي (73.02) وبدرجة تقديرية كبيرة.

3- قدرة مقاومة الطلاب للتطرف الفكري تحققت بوسط حسابي عام بلغ (3.124)، وانحراف معياري (1.456)، ووزن نسبي (62.58) وبدرجة تقديرية متوسطة.

ب. توصيات الدِّراسة:

1- تكثيف برامج التحصين الرقمي بتطوير مهارات الطلاب في التعامل النقدي مع المحتوى الرقمي ومكافحة الأخبار الزائفة.

2- تعزيز الوعي المستمر بالتطرف بتضمين مفاهيم التطرف في المحتوى الإعلامي والأنشطة الطلابية.

3- تنمية قدرات مقاومة التطرف من خلال تصميم أنشطة طلابية تفاعلية تشجع التفكير النقدي والحوار وقبول التنوع.

ت. مقترحات الدِّراسة:

1- إجراء دراسة مقارنة بين طلاب الجامعات المختلفة في السودان للتعرف على الاختلافات في مستويات التحصين الرقمي.

2- إجراء دراسات نوعية تعتمد على المقابلات المتعمقة ومجموعات التركيز لفهم أعمق لتجارب الطلاب وآرائهم حول ومقاومتهم للتطرف الفكري.

3- إجراء دراسة تجريبية لتقييم فاعلية برامج محددة تهدف إلى تعزيز التحصين الرقمي والوعي بالتطرف ومقاومته لدى الطلاب.

المصادر والمراجع

1- إحسان خليل الأغا، (2000)، البحث العلمي عناصره، مناهجه، أدواته، مطبعة الأمل التجارية، غزة، فلسطين.

2- أحمد اللقاني، و علي الجمل، (1999)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة "في المناهج وطرق التدريس"، ط1، القاهرة، عالم الكتب.

3- إيسلوي، جوهانس وفان دير ديجل، بيتر، (2013)، "نحو تعريف أوروبي لمفهوم الثقافة الرقمية"، تقرير المفوضية الأوروبية، الاتحاد الأوروبي.

4- إيمان فهد فايز الشريف، (2025)، "المواطنة الرقمية"، (دراسة تحليلية للمفهوم)، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، المجلد الرابع، الإصدار السادس والأربعون.

5- خالد إبراهيم وآخرون (2019)، "استراتيجيات التحصين الفكري الرقمي لدى الشباب: دراسة تحليلية لمحتوى المنصات الرقمية السعودية"، مجلة الدِّراسات الإعلامية العربية، العدد (15)،

6- خالد يوسف العزاوي، (2015) "موسوعة التطرف والإرهاب: المفاهيم والتحليل"، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان.

7- ديفيد باري، (2016)، "الأمن الرقمي والخصوصية للمبتدئين"، جون وايلي وأولاده، الولايات المتحدة الأمريكية.

8- ريتشارد بول و ليندا إلدر، (2001)، "التفكير النقدي: أدوات للسيطرة على تعلمك وحياتك"، بيرسون للتعليم، الولايات المتحدة الأمريكية.

9- سيلك، مارك، (2009) "البحث عن الانتماء: الدين والهوية في عالم متغير"، مطبعة جامعة هارفارد، الولايات المتحدة الأمريكية.

10- عبد الله بن محمد بن العبد الكريم، (2020)، دور الإعلام الرقمي في تعزيز الوعي الفكري لدى الشباب السعودي ومواجهة التطرف (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الدعوة والإعلام، الرياض، المملكة العربية السعودية.

11- علي محمود السيد (2018)، "فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي بقضايا التطرف لدى طلاب الجامعات المصرية"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد (63).

12- فاطمة الزهراء أحمد، (2021)، "دور التربية الإعلامية الرقمية في وقاية الشباب الجزائري من مخاطر الفكر المتطرف عبر الإنترنت (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الجزائر، كلية علوم الإعلام والاتصال، الجزائر، الجزائر.

13- مايك ريبال، (2016) "تعليم المواطنة الرقمية في المدرسة"، الرابطة الدولية للتكنولوجيا في التعليم (ISTE)، الولايات المتحدة الأمريكية.

14- مايكل آيزنبرغ، وبيركويتز بي، روبرت إي، (1990)، "حل مشكلات المعلومات: منهجية المهارات الست الكبرى لتدريس مهارات المكتبات والمعلومات"، دور نشر لايميتد، الولايات المتحدة الأمريكية.

15- محمد عبد القادر العمري (2021)، "فاعلية برامج التثقيف الرقمي في الوقاية من التطرف بين طلاب الجامعة"، مجلة التعليم الإلكتروني، 6 (2).

16- منصور بن ناصر المنصور، (2016)، "الإعلام الرقمي وتأثيره على الشباب"، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، المملكة العربية السعودية.

17- منى عبد الرحمن، (2022) "دور الأنشطة الطلابية الرقمية في تعزيز قيم المواطنة ومقاومة التطرف لدى طلاب جامعة القاهرة" (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، القاهرة، مصر.

18- ميشيل ديلماس، (2014)، "لماذا يصبح الناس متطرفين؟ رؤى من العلوم الاجتماعية"، معهد الولايات المتحدة للسلام، الولايات المتحدة الأمريكية.
19- نجلاء عبد الحميد، (2023) "التحصين الرقمي: مفهومه وأهميته في مواجهة الأفكار الهدامة"، مجلة التربية الرقمية، المجلد 2، العدد 1، مصر.